سلسلة «مخترعون عباقرة»

الأخوان لومبير

مخترعا السينما

أمير عكاشة



سلسلة «مخترعون عباقرة»

الأخوان لومبير

مخترعا السينما

أمير عكاشة



سلسلة مخترعون عباقرة

إعداد وجيرافيك

أمير عكاشة

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر

عكاشة، أمير
الأخوان لومبير/ أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية، 2016
١٦ ص، ٢٤ سم، قصص مخترعون عباقرة،
تدمك: 8-235-446-977-978
١ - الأخوان لومبير - مخترعون عباقرة
أ - العنوان
٩١٦،٢١٣

رقم الإيداع: 11650

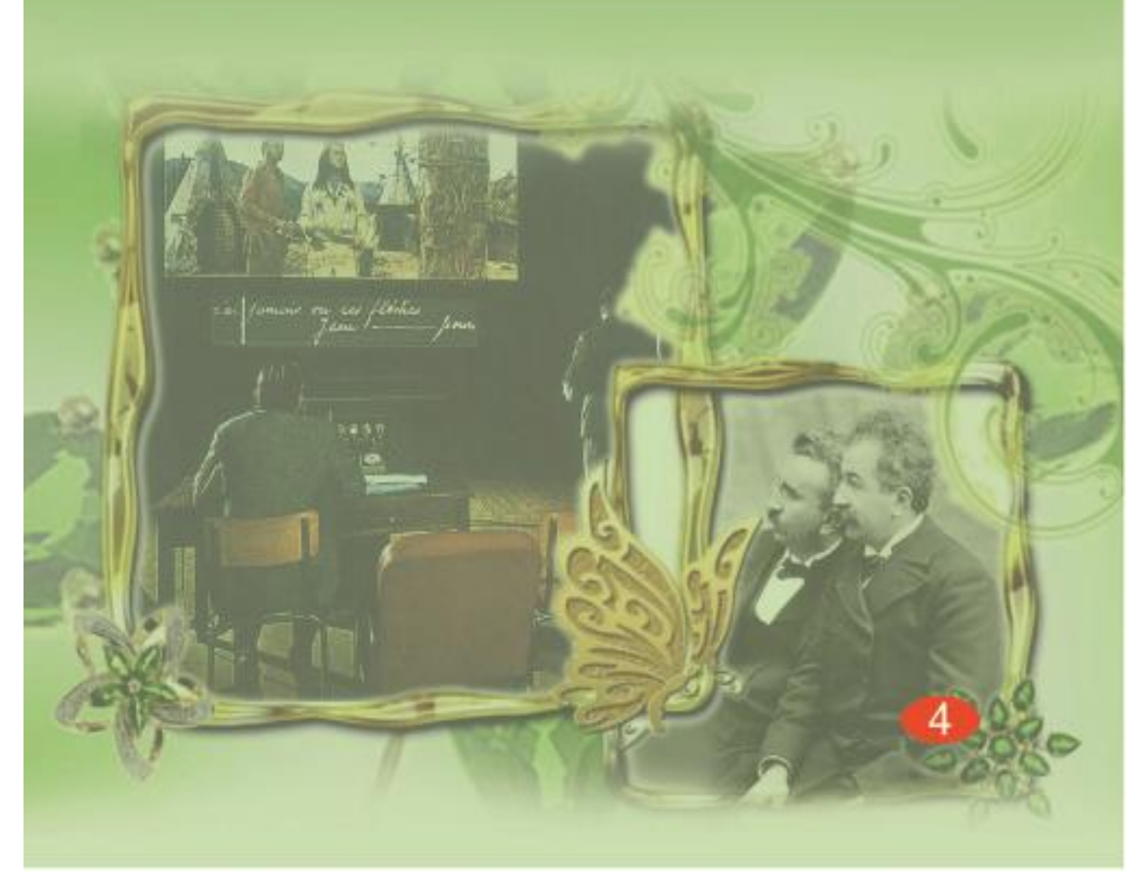
٥ شارع عبد المنعم سالم - مدكور - الهرم
ت/ ٣٥٨٦٧٥٧٥ - ٣٥٨٦٧٥٧٦



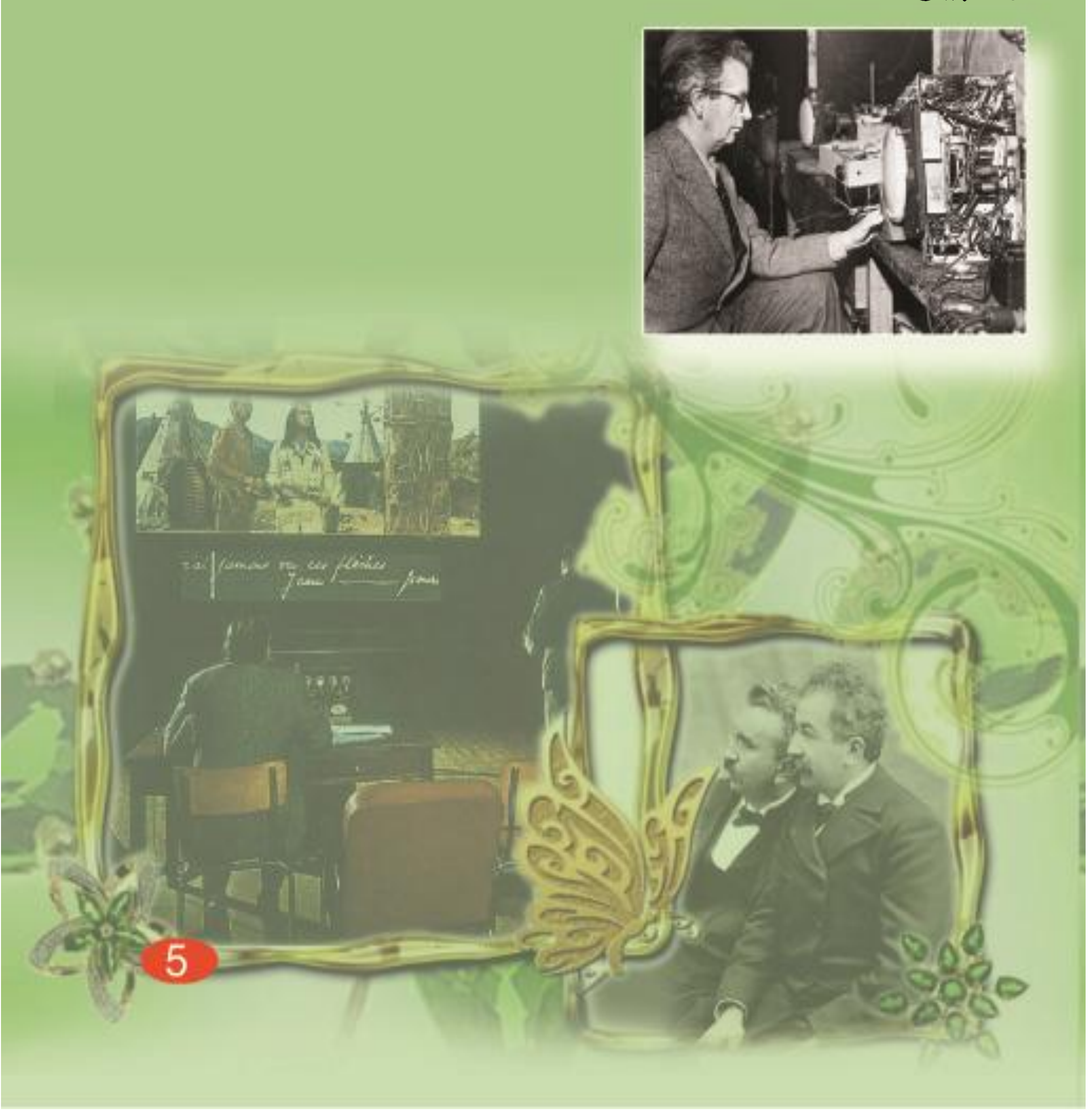
الفرنسيان أوجست لومبير وشقيقه لويس، هما رائدا صناعة السينما، حصلا على امتياز لجهاز يصور الأفلام ويعرضها في العام ١٨٩٥.



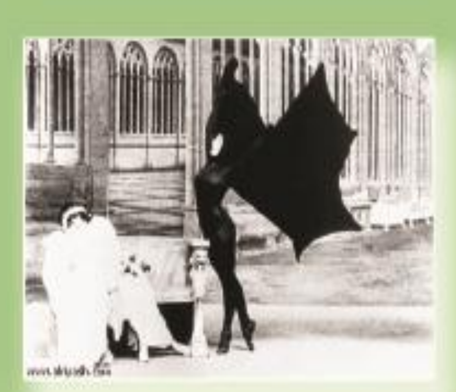


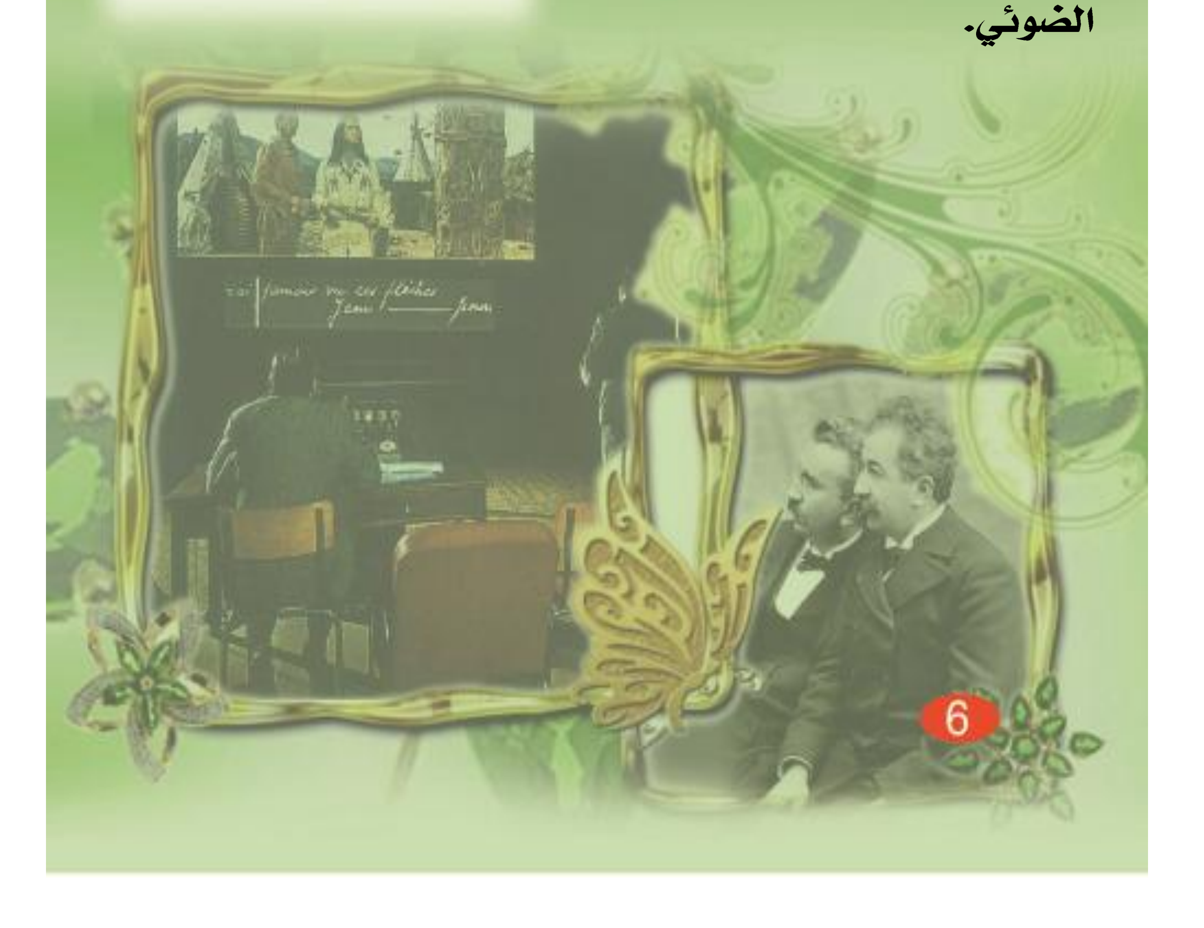


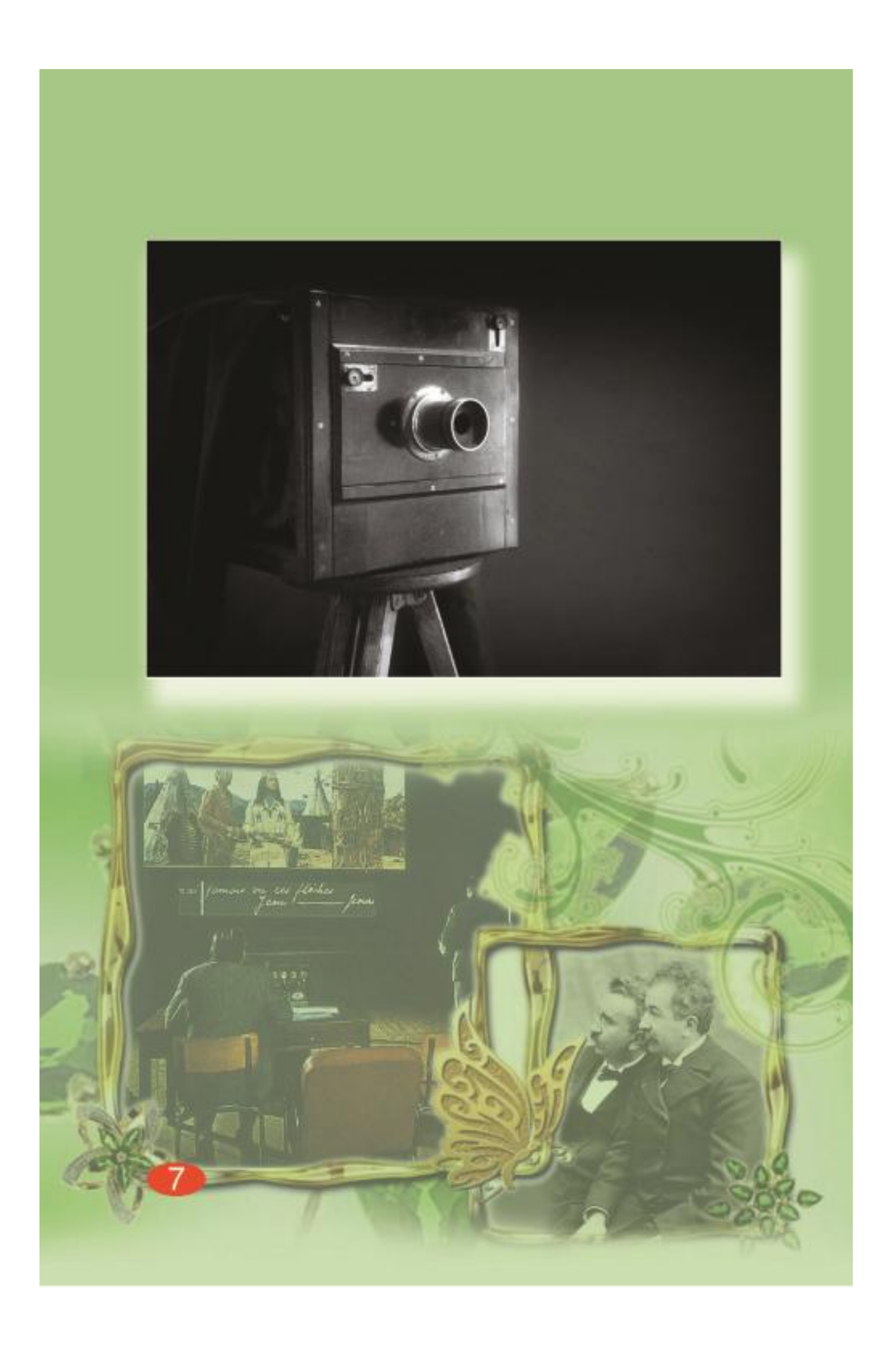
وخلال العام ذاته قام الأخوان لومبي بإجراء عروض لآلتهما للتصوير السينمائي لجمعيات الصور الفوتوغرافية، وخلال فصل الشتاء استأجرا غرفة في مقهى لإجراء عروضهما الأولى للجمهور. وكانت تلك هى المرة الأولى التي تعرض فيها الأفلام لمشاهدين يدفعون. لقد وجد المشاهدون أن الأفلام كانت واقعية لدرجة أنهم عندما شاهدوا قطاراً قادماً نحوهم على الشاشة، قفز العديد منهم واندفع خارجاً من السينما خائفين مرتعبين.



انطلقت البداية الأولى للسينما على أساس اختراع التصوير الضوئي؛ ويعتبر ليوناردو دافنشي المؤسس الأول لمبادئ علم البصريات، ومن ثم كان يستلزم الصورة الضوئية الأولى التي صنعها " نيسفور نيبسي" حوالي سنة ١٨٢٣ ثبات المصوّر مدة أربع عشرة ساعة، وانخفضت هذه المدة حتى حوالي النصف ساعة في عام ١٨٣٩ على يد "مانده داكير"، ثم وصلت إلى عشرين دقيقة سنة ١٨٤٠، ثم وفي سنة ١٨٥١ ظهرت تقنية "الكليشة" (النسخة) التي تمكن في سحب كمية من الصور الإيجابية على الورق، ووصل زمن اللقطة (الثبات) إلى بضع ثوانٍ لتظهر مهنة المصور الضوئي.











وفي العام ١٨٣٠ قام فيزيائي بريطاني تطبيقاً لأبحاثه ببناء " عجلة فاراداي " كما تمت تجارب على يد " جون هرشل " وكذلك " فيتون " والدكتور " باريس " حول الآلات التي تعطي رسوماً متحركة إلى أن اختراع سنة ١٨٣٢ وفي وقت واحد كل من الفيزيائي البلجيكي الشاب " جوزيف بلاتو " والأستاذ النمساوي " ستامبفر " آلات اعتمدت أساساً على " عجلة بلاتو " وصور جهاز " الصورالدوارة "، وقد تجاوز "بلاتو" منافسه في النتائج التي حصل عليها من تركيب آلة "الحركة الوهمية"التي طرحت منذ العام ١٨٣٣ مبادئ السينما ذاتها.

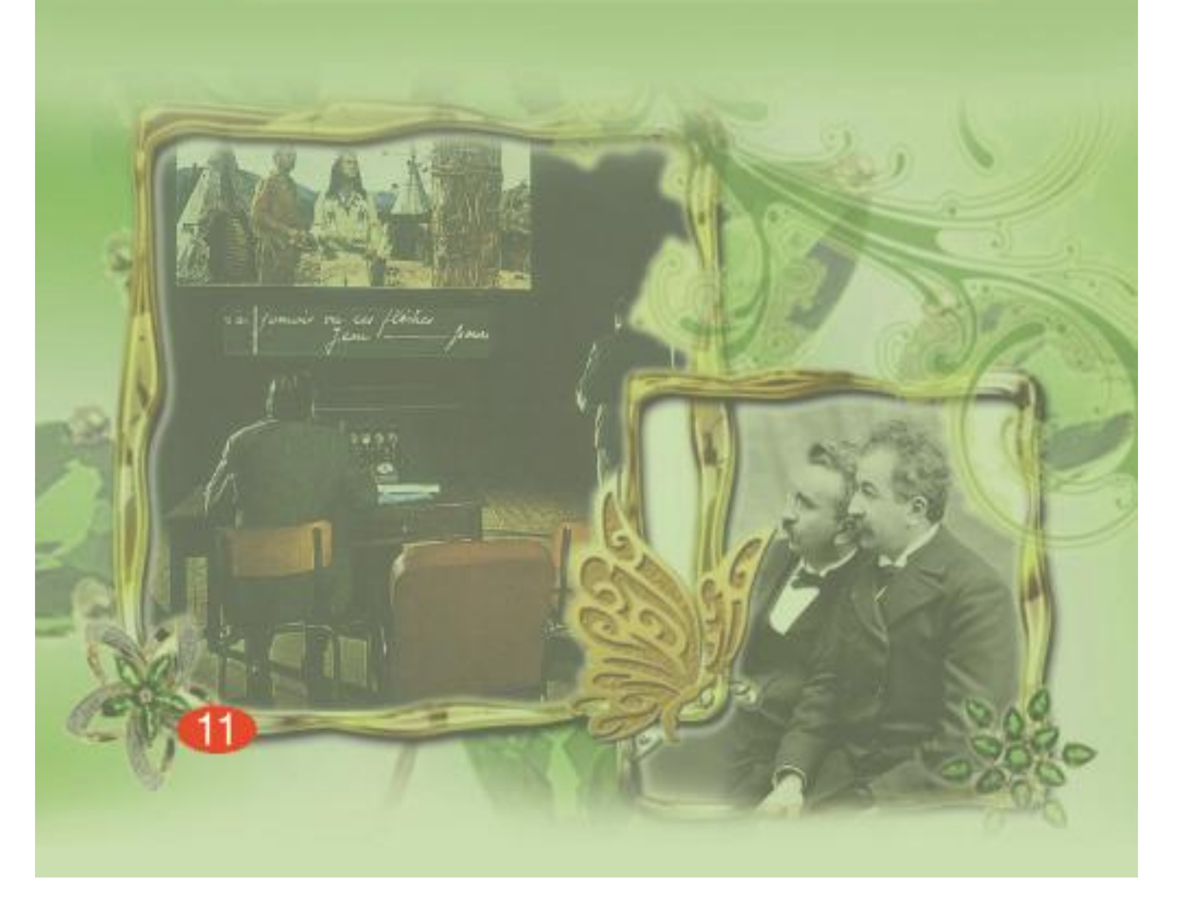
ثم أعطى الإنجليزي " هورنر " سنة ١٨٣٤ هذه الاختراعات التي انتشرت كلعب، أعطاها شكلاً جديداً في آلته " الحديقة المتحركة " المؤلفة من شريط من الصور ملصق على ورق مقوى مما بشر قديماً بولادة الفيلم، ثم ودون استخدام التصوير الضوئي – باستخدام الرسوم فقط – قدم الجنرال النمساوي "فون أوكاتيوس" على الشاشة سنة ١٨٥٣ صورة حية باستخدام هذه الآلات بعد جمعها مع الفانوس السحري الذي وصفه منذ القرن السابع عشر " كير شير اليسوعي ".

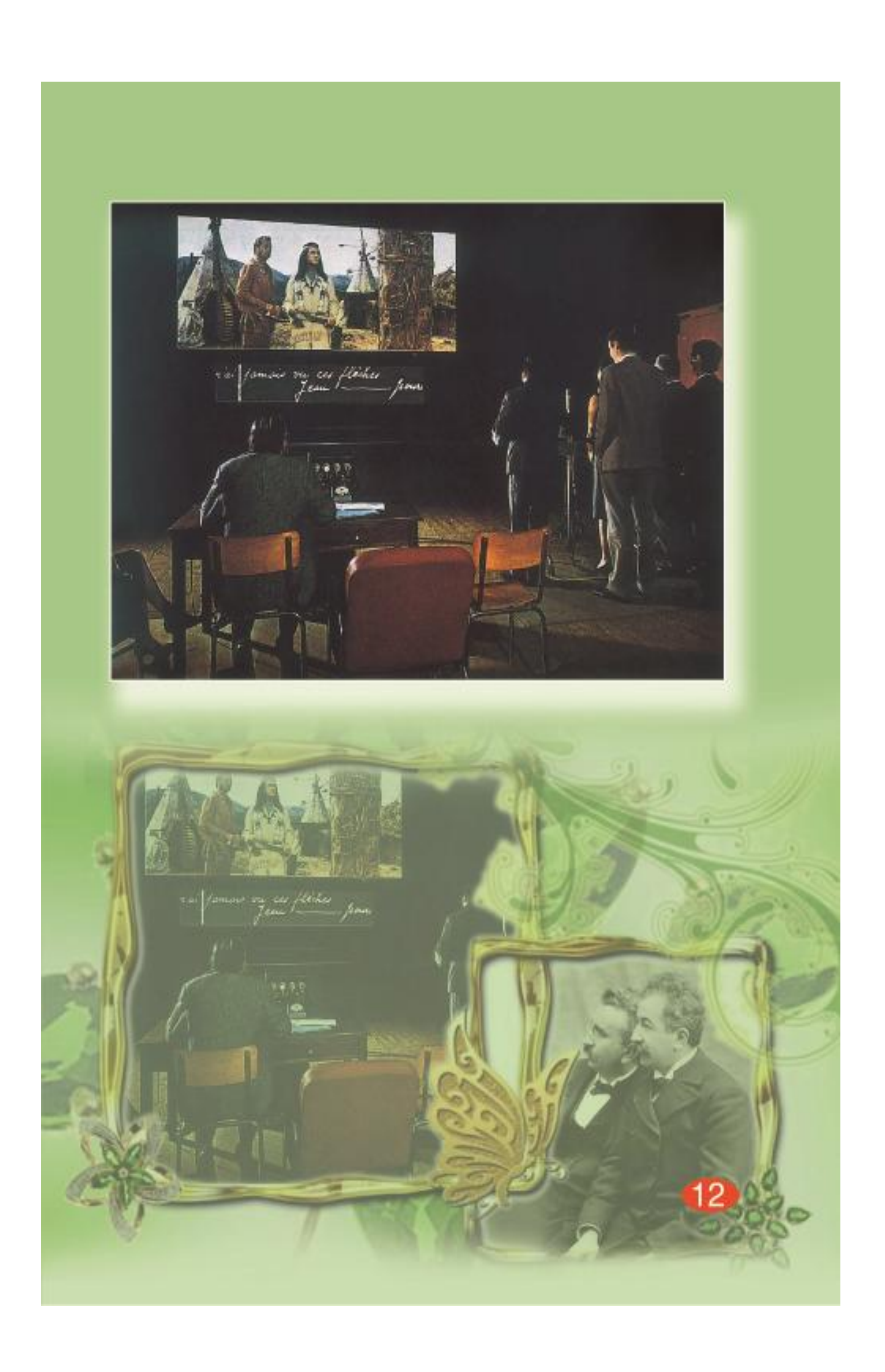


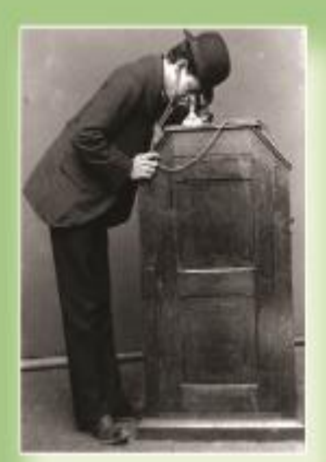
ولإثبات صحة رأي الملياردير الأمريكي " لولاند ستانفورد " حول رهان دخل فيه يتعلق بأشكال وأوضاع الحصان أثناء العدو. أنفق هذا الملياردير ثروة طائلة لكي يتسنى للإنجليزي " مايبريدج " أن يصمم جهازاً يستخدم أربعاً وعشرين حجرة سوداء يجلس في كل منها رجل يجهز صفيحة تصوير ليعبئ آلة التصوير الضوئي، ثم تندفع الخيول في الحلبة مصورة ذاتها بمجرد قطعها للخيوط الموضوعة في طريقها والمتصلة بآلات التصوير الأربع والعشرين وقد استلزم إحكام هذا الجهاز منذ ١٨٧٢ وحتى ١٨٧٨ حيث نشرت في كل مكان هذه الصور الضوئية المأخوذة في كاليفورلنيا فأثارت حماسة الباحثين العلميين وسخط الفنانين المحافظين الذين ظهرت أخطاء رسمهم للأحصنة أثناء العدو فزعموا أن التصوير الضوئي ذو رؤية خاطئة.









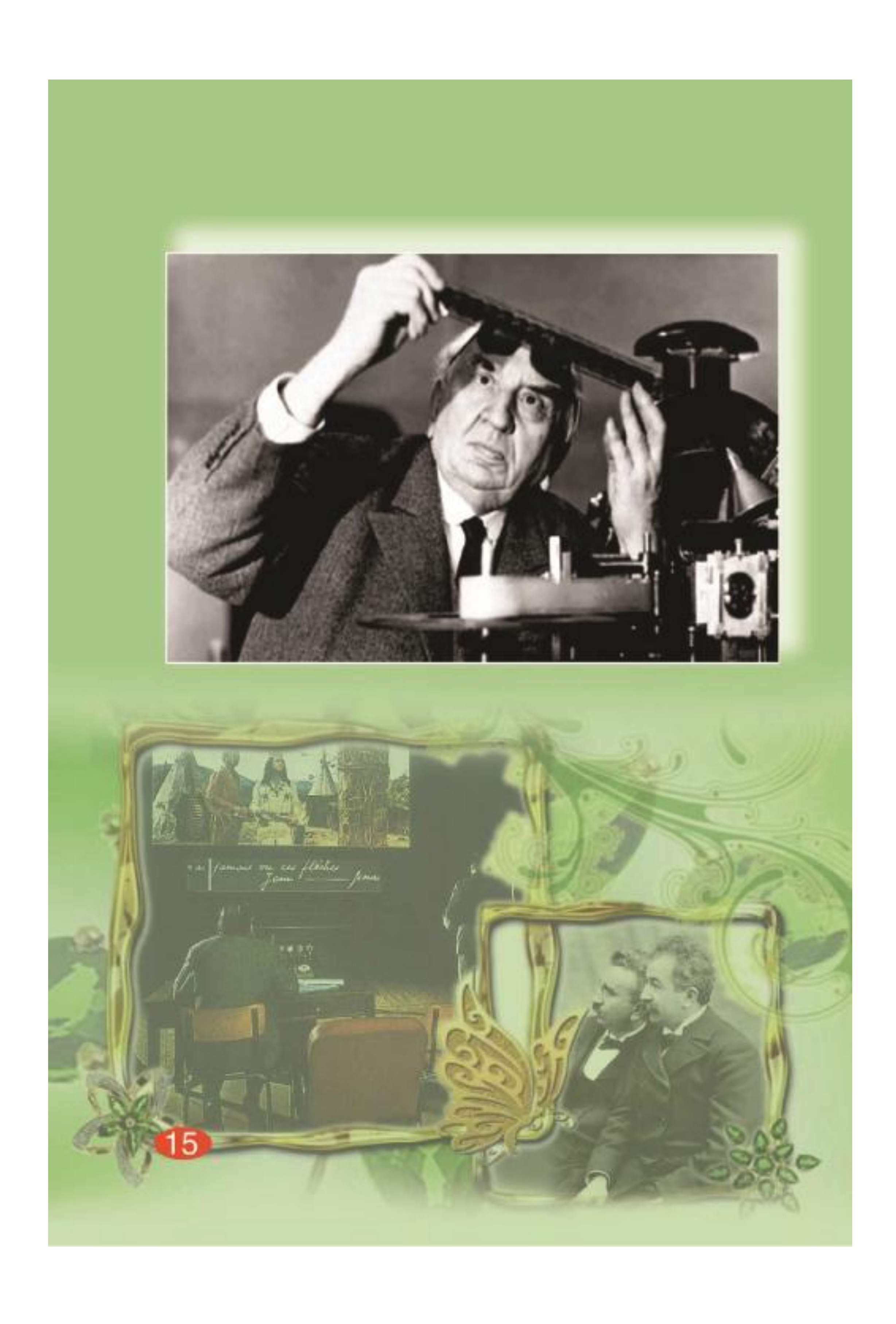


وبعد سفر " مايبريدج " إلى أوروبا سنة ١٨٨٢ قرر العالم الفرنسي " ماراي " استعمال التصوير الضوئي في تجاربه الحركية وقد سهل مهمته ظهور الصفائح المصنوعة من الهلام والبرومور في الأسواق مما سمح بالحصول على صور فورية بمستحضرات مهيأة مسبقاً يمكن حفظها سنين عديدة؛ فأوجد "ماراي""البندقية المصورة" وأكمل صنع " المسدس المصور " الذي أوجده الفلكي " جانسن" سنة ١٨٧٦، ثم تابع تجاربه بواسطة " المصوّرة الزمنية ذات الصفيحة الثابتة " التي أصبحت " المصوّرة الزمنية ذات الصفيحة المتحركة " وذلك بتكيف " ويشيعة" فيلم "كوداك" المطروح في الأسواق.

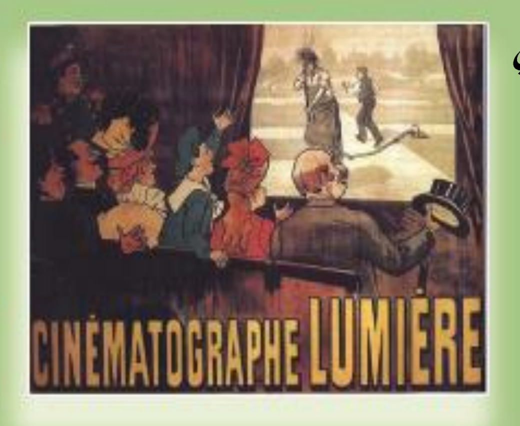


وفي أكتوبر من العام ١٨٨٨ قدم العالم "ماراي" إلى أكاديمية العلوم في باريس المناظر الأولى المأخوذة بالأفلام محققاً بذلك عملياً "المصورة(الكاميرا)" والتصوير الحديث. ثم صنع " رينود Reynaud" سنة ١٨٨٨ " مسرحاً ضوئياً ".. معتمداً على الأفلام المثقوبة، ومنذ سنة ١٨٩٢ ولمدة حوالي عشرة أعوام في متحف "جريفان" (متحف الشمع) في "باريس" حفلات طويلة عرضت فيها أمام الجمهور على الشاشة أفلام ملونة من الصور الحية. وفي الوقت ذاته كان " آديسون " ينقل السينما إلى مرحلتها الحاسمة وذلك باختراعه الفيلم الحديث قياس ٣٥ ملم ثم أدخل الإنجليزي " ديكسون " تحسين أساسي للأفلام، أما النجاح الكبير فقد كان حليف " سينما توغرافية " لـ " لويس لوميير " بدءاً من ٢٨ ديسمبر ١٨٩٥ في " المقهي الكبير " شارع " الكبوشيين" في "باريس" الذي شرع (لوميير) ومنذ وصول " صناديق المنظار المتحرك " في تجاربه سنة ١٨٩٤ فأوجد المصورة الزمنية مستعملاً في تحريكها الأسطوانة اللامحورية التي اخترعها "هورنبلور" وفيلماً خاماًمصنوعاً في "ليون" بحجم أفلام " أديسون " وبعد عدة بيانات عامة صنع " لوميير " بدءاً من مارس ١٨٩٥ جهازاً أسماه " السينما توغراف "، وقد تمت صناعته في المعامل التي يديرها " كاربنتييه " ليحقق "لوميير" بذلك آلة تفوقت على مثيلاتها، وبكماها التقني وجدّة موضوعات أفلامها حققت انتصاراً عالمياً.





وفـي أواخـر سـنـة ١٨٩٦ خرجـت السـينما نهائيـاً مـن حيـز المخـــابر وتعـــددت الآلات المســـجلة مثـــل آلات "لـــوميير"، "ميليـيس"، "باتيــه"، و" جومونــت" فــي "فرنســا"، و"أديســون" و "البيوغراف" في الولايـات المتحدة"، أمـا فـي "لنـدن" فقـد أرسـى "ويليـام بـول" قواعـد الصناعـة السـينما توغرافيـة حتـى ألـوف النـاس يزدحمـون كـل مسـاء فـي قاعات السينما المظلمة.





سلسلة

" مخترعون عباقرة "

تلقي الضوء على أشهر
المخترعين واختراعاتهم التي
أثرت في تاريخ البشرية والتي
انتفع بها العالم على
مر العصور



